

السيول تُغرق شوارع محايل عسير وتجرف السيارات

نبا - هذا المشهد ليس في كينيا أو بنغلادش وما سواها من الدول المتخلفة، إنما في محايل عسير بمنطقة عسير في السعودية الدولة التي تتصدر الترويج للتطور والاتصال بكبرى الدول اقتصادياً وسياحياً وتقنيولوجياً.

أمطاراً غزيرة وسيولٌ أطاحت بالأملاك العامة والسيارات ووصلت إلى المنازل، في مشهدية تتكرر كل عام وسط إهمال السلطات المعنية.

وفي حين كان الأهالي يغرقون بالسيول، كان أمير منطقة عسير تركي بن طلال آل سعود متواريًا عن الأنظار، وغير مبال بالتحرّك لمعالجة تداعيات هذه الظاهرة الطبيعية والتي تتفاقم سنويًا بسبب سوء التخطيط ورداة البنية التحتية.

تنضم هذه الأزمة إلى أزمات السعودية التي لا تحصى ولا تعد بما في ذلك مياه الصرف الصحي وامتداد الطرقات بالحفر، والتلوث البيئي ونقم المياه، وغيرها.